

الباب الأول

المقدمة

أ خلفية البحث وتحديد الموضوع

التربية هي الجهود الواعية لينشر الشخصية والقدرة إلى المراهقة مع شكل الإنسان كاملها. أو بعبارة أخرى، التربية هي المحاولة التي جعل الناس إنسانا كاملا والذي يقصد به للأغراض الخاصة.

كانت التربية في إندونيسيا، قد نظمتها الحكومة أحسن التنظيم لتكوين الجيل المنشود. وهذا مكتوب بتفصيل في قوانين الحكومة الإندونيسية رقم ٢٠ عام

٢٠٠٣ عن نظام التربية الوطني (SISDIKNAS) في الفصل الأول وهي مايلي :

"التربية الوطنية تفيد في ترقية القدرة على تكوين الأدب والحضارة الوطنية المتخلقة في مناسبة إذكاء حياة الوطن المفروضة لارتقاء مهارة التلاميذ ليصبحوا إنسانا مؤمنا، متقيا بالله الواحد، متحلقا بالأخلاق الكريمة، صحيح الجسم، عالما، ماهرا، متفنا، قادرا على قيام نفسه، ويكون المستوطن الديمقراطي، ومسؤولا لمسؤوليته".^١

ونفهم أن اللغة هي وسيلة التخاطب وتأييد للمعاملة اليومية بين الناس سواء كان ذلك بين الأفراد أو المجتمع أو الدول الأخرى.

اللغة هي فضل الله على عباده لحاجة حياتهم، واستعملها الناس للمواصلات، وبها استطاعوا فهم ما أراد به بعضهم بعضا. لذلك بين الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في سورة الروم الآية ٢٢: وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفُ اللَّسَانَاتِ وَاللَّوَانِيَةِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ.

¹Undang-undang RI No. 14 Tahun 2005 dan Peraturan Pemerintah RI No. 74 Tahun 2008, *Tentang Guru dan Dosen*, (Bandung: Citra Umbara, 2010), h. 64

لذلك بين الله خلق السموات في ارتفاعها واتساعها، وسقوف أجرامها، وزهرة كواكبها ونجومها الثوابت والسيارات، وخلق الأرض في انخفاضها وكثافتها. واختلاف ألسنتكم يعني اللغات، فهؤلاء بلغة العرب، وهؤلاء تتر لهم لغة أخرى، وهؤلاء روم، إلى غير ذلك مما لا يعلمه إلا الله تعالى.^٢

اللغة العربية هي أكثر اللغات تحدثا ضمن مجموعة اللغات السامية، واحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من ٢٢٤ مليون نسمة، و يتوزع متحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة الى العديد من المناطق الأخرى لمحاوره كالأحواز وتركيا وتشاد و مولى و السنغ الوارتيريا، اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدسة (لغة القرآن) و لغة الحديث وللغة التي يتكلم بها أهل الجنة.^٣

واللغة هي آلة التي استخدمها الناس في إبداء الآراء والأفكار والإرادات واللغة لها أنواع التي يستخدمها الناس للاتصال ومنهما اللغة العربية.

فمن المسلمين أن اللغة العربية لها دورا مهما، لأن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقراً أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية.^٤

في هذه العالم، اللغة العربية هي لغة الخاصة بالنسبة إلى لغة الأخرى وهي لغة اتحاد المسلمين ولغة القرآن الكريم لها أساليبها الرائعة و آدابها العجيبة حيث لا يستطيع أحد من الناس أن يأتي بمثله.

نظرا إلى هذه الأهمية، علّمت اللغة العربية في مدارس كثيرة في إندونيسيا، حكومية كانت أو غير حكومية، منها معهد الفلاح للبنين.

^٢ الشيخ خالد محمد محرم، تفسير القرآن العظيم للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، (بيروت: المكتبة العصرية،

٢٠٠٠)، ص. ٤٠١

^٣ سعيد حوى الاسلام، دراسة منهجية هادفة حول الأصول الثلاثة، (دم.د، ١٩٨١) الطبعة الثالثة، ص. ٢٣.

^٤ محمد علي الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٩)، ص. ١٩

تذكر مهمة اللغة العربية واتخذت الحكومة اللغة العربية مثل مناهج الدراسية خصوصا في المدرسة الثناوية والمدرسة المتوسطة، أما الأغراض من تعليم اللغة العربية، فكما في مناهج اللغة العربية يطلب الطلبة يملك أربع مهارات هي:

١ - مهارة الاستماع

٢ - مهارة الكلام

٣ - مهارة القراءة

٤ - مهارة الكتابة.^٥

في الحقيقة، اللغة العربية هي لغة ثانية، هي تختلف كثيرا باللغة الإندونيسية كلغة أولى. ولهذا ليس بعيب إن وجدنا هناك أخطاء في كتابة الحروف العربية بمناسبة القواعد الإملائية.

ولقد أشاد الاسلام بفضل الكتابة، ونوه بذكرها، وحث على مرها، فقال الله جلّت قدرته وعظمت مشيئته، وفي محكم كتابه في ورق العلق (أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ)، ثم نجد سبحانه تعالى قد أقسم بالقلم، وهو أداة الكتابة حيث قال في سورة القلم، (نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ، مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ).^٦

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يكمن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من

⁵Henry Guntur tarigan, *Menyimak sebagai Suatu Keterampilan bahasa*, (Bandung: Angkasa, 1990), h. 2

⁶محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ٢١٠

عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإمام بها.^٧

الكتابة هي الأغراض الأخيرة في الدراسة اللغة والقراءة والصرف والنحو كلها هي وسيلة للكتابة. إذن الكتابة درجتها سواء بالمحادثة، وإنما بفرقها في الكتابة فقط.

أما إحدى الصعوبات التي تواجه الطلاب لتعلم اللغة العربية فهي في الكتابة، خصوصا في الكتابة الإملائية وبسبب وجود الظاهرة الواقعة في الأخطاء الذي فعلوها في الكتابة العربية، سواء في كتابة الرمز اللغوي، هذه الحال الباحث وجدته في الملاحظة الأولى ووجد الباحث أيضا الطلاب القسم الأول المتوسطة في معهد الفلاح للبنين بنجرارو يصعبون كتابة الإملاء المسموع بالقواعد الصحيحة ولكنهم قد يتعلمون عن قواعد الإملائية.

الكتابة الذي يفعلها الطلاب في مادة الإملاء بمعهد الفلاح للبنين من القسم الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بنجرارو يعني في رسم حروف "ص" جعل "س" فالكتابة الصحيحة "صورة" ولكن بعضهم كتبوا "صورة". والخطأ في كتابة التاء المفتوحة وتاء المربوطة، كتب الطلاب تاء المفتوحة بدلا من المربوطة أو تاء المربوطة بدلا من المفتوحة، فالكتابة الصحيحة نحو: "زهرة" ولكن بعضهم كتبوا "زهرة". والخطأ في الكتابة همزة وصل وهمزة قطع وكذلك كتابة الهمزة نحو: أخ، أخت، أمر. فإنهم يكتبون بدون الهمزة نحو: اخ، أخت، امر.

وهناك عوامل الأخرى لأسباب الأخطاء لا بد من معرفتها سواء كان من العوامل الداخلية كالتأخر أو العوامل الخارجية مثل المدرس والبيئة و كذلك لا بد من معرفتها يعني فعل المدرس على حل الأخطاء الإملائية. ولهذا كان الاهتمام بمعرفتها أمرا مما لا بد من ذلك.

^٧ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص. ٢١٥

وهذا مما أد الباحث بالقيام على البحث عن مهارة الكتابة للطلاب يعنى في كتابة الكلمات العربية في مادة الإملاء والبحث عن العوامل التي تأثرها و فعل المدرس على حل الأخطاء الإملائية ، لذلك أريد الباحث أن يقدم الموضوع: "كتابة الكلمات العربية في مادة الإملاء لدى طلاب معهد الفلاح للبنين من القسم الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بنجر بارو".

ب - التحديد الإجرائي

احتياطاً من الخطأ في فهم هذا الموضوع ولأن لا يتسع اهتمام البحث، شعر الباحث بالحاجة إلى التعاريف الإجرائية لهذا الموضوع كما يلي:

١ - كتابة الكلمات العربية

والمراد كتابة الكلمات العربية هي كتابة المفردات العربية.

٢ - الإملاء

والمراد بالإملاء هي هذا البحث الإملاء المسموع يعنى: يقرأ المدرس الكلمات العربية والطلاب يسمعون ثم يكتبون على حسب القواعد الإملائية.

٣ - الطلاب

والمراد بالطلاب في هذا البحث سنة دراسية ٢٠١٧ / ٢٠١٦ . لأن

عدد طلاب القسم الأول المتوسطة كثيرة، فأخذ الباحث ٤٥ طلاب من ٣٦٠ طالبا التي تصنيفها يعنى الطلاب الذين يدخلون الخمسة الاوائل في الفصل.

ج - أسئلة البحث

ومن هذه خلفية البحث فمشكلاته هي :

- ١ - كيف كتابة الكلمات العربية في مادة الإملاء لدى طلاب معهد الفلاح للبنين من القسم الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بنجرارو ؟
- ٢ - ما العوامل التي تؤثر كتابة الكلمات العربية في مادة الإملاء لدى طلاب معهد الفلاح للبنين من القسم الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بنجرارو ؟

د - أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع مأسسا على أسباب وهي :

- ١ - الأخطاء في الكتابة العربية هي الأخطاء المميّزة، لأن الأخطاء في الكتابة تغير أو تفسد معاني الكلم.
- ٢ - الكتابة الصحيحة ان يساعد على فهم اللغة العربية.
- ٣ - الإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي، وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية.^٨
- ٤ - إن كان أخطاء الطلاب في كتابة اللغة العربية لاتصحح بل لا يلتفت النظر إليها فقد أدى ذلك إلى سواء حياتهم في المستقبل. هذه الحال لا بد دع فقط ولكن ينبغي ان بدا على الفوز الحال عن مسألة ما ليستوليه.
- ٥ - يختار الباحث الطلاب في القسم الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفلاح للبنين بنجرارو لأن الطلاب مذكور يقع التعلم عن قواعد الإملاء.

^٨ أبي محمد أحمد ديراي البنجري، دروس الإملاء العربي، (بنجرماسين: دار حميداء للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ١

هـ- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، فهي ليعرف الباحث عن:

- ١ - كتابة الكلمات العربية في مادة الإملاء لدى طلاب معهد الفلاح للبنين من القسم الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بنجرارو.
- ٢ -العوامل التي تؤثر كتابة الكلمات العربية في مادة الإملاء لدى طلاب معهد الفلاح للبنين من القسم الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بنجرارو.

و -فوائد البحث

نتائج هذا البحث العلمي يرجى أن يكون له فوائد، وهو:

- ١ -زيادة المعرفة العلمية، للباحث ومع المدرس في إطار معالجة الخطيئة الكتابة الذي يفعل الطالب و خصوصا في الكتابة العربية.
- ٢ -مرجع ومعلومة لمن يأتون من الباحثين الذين يريدون بجنه من جهة أخرى. زيادة الخزائن والمادة العلمية في المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ي -الدراسة السابقة

- ١ -الرسالة العلمية التي كتبها نينا يوسف رحماداني في سنة ٢٠١٤ م باللغة العربية تحت الموضوع "فعالية تعليم الكتابة بالاملاء الاستماعي". هذه الرسالة يبحث عن فعالية تعليم الكتابة بالاملاء الاستماعي و في ترقية قدرة طلبة.
- ٢ -الرسالة العلمية التي كتبها خيراني في سنة ٢٠١٥ م باللغة العربية تحت الموضوع " تحليل الأخطاء في كتابة اللغة العربية لطلبة الصف السابع ". هذه الرسالة يبحث عن الأخطاء في كتابة اللغة العربية .

وأما البحث الذي سيقدمه الباحث فهو عن كتابة الكلمات العربية في مادة الإملاء لدى طلاب معهد الفلاح للبنين من القسم الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بنجرارو. فظهر الفرق بين الدراسة السابقة المذكورة والدراسة التي ستقدمها الباحث أن في الدراسة السابقة باستخدام فعالية تعليم الكتابة بالإملاء الاستماعي، بشكل البحث التجريبي، و تحليل الأخطاء في كتابة اللغة العربية، بشكل الوصفي النوعي ، واقدم الباحث عن كتابة الكلمات العربية في مادة الإملاء، بشكل الوصفي الكمي.

ز خطوات الكتابة

أما خطوات الكتابة في هذا البحث العلمي يشتمل على خمسة أبواب، وهي: الباب الأول: المقدمة و هي تتكون من خلفية البحث وتحديد الموضوع، ثمّ مشكلات البحث، ثم أهداف البحث، ثم أسباب اختيار الموضوع، ثمّ أهميات البحث، ثمّ الأخير فهي خطوات الكتابة.

الباب الثاني: يبحث التعارف عن الإملاء، ثم أهمية درس الإملاء، ثم أهداف تعليم الإملاء ، ثم أنواع الإملاء وطرق تعليمه، ثم بعض قواعد الإملاء، ثم أسباب الأخطاء القضية الإملائية، ثم تصحيح الإملاء، ثم العوامل المؤثرة في الأخطاء القضية الإملائية.

الباب الثالث: منهج البحث و يشتمل على نوع و مدخل البحث، ذاتي البحث و موضوعه، البيانات و مصدر البيانات، السلوك في جمع البيانات، ثمّ السلوك في معالجة البيانات وتحليل البيانات، صورة مقيسية ثمّ الأخير إجراءات البحث.

الباب الرابع: تقرير نتائج البحث وتشتمل على تصوير العام عن مكان البحث، ثمّ تقديم البيانات، ثمّ الأخير تحليل البيانات.

الباب الخامس: الاختتام وتشتمل على الخلاصة والتوصيات.